المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٦ شعبان الاكرم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٣٧

ليحي ... ليسقط ...

نحن في عصر - اذا كنت لا تدري - تشكلت فيه الوطنية باشكال لم تكن لتخطر على قلب بشر !

ولقد عشنا يا حبيبي نصف قرن الا قليلا . فلم نر ولم نسمع قبل ثلاثة اعوام اخيرة مثل ما راينا وسمعنا في خلالها من غرائب انواع الوطنية وعجائب اصنافها !

يعيش الكبش ... هكذا كان يهتف ابني الصغير ليلة يوم عيد الاضحى وهو يدور حول الخروف فرحا كما هو شأن الصبيان متى احتوت المنازل على الضحايا

هتف الصبي كثيرا بحياة الكبش . ولكنه بعد ساعات معدودات جلس الى المشواة يأكل من لحمه الدسم بشراهة ويطيل النظر في رأسه المبعثر جانبا

نظر الصبي قصير كما عرفت . ومن اقصر نظرا ممن يهتف بحياة خروف الاضحى في ليلة عيد الاضحى ؟

وهو مثال رايت ان اسوقه بمسمع عباد الرحمن ممن قالت لهم عقولهم ان الوطنية لا تلوح جلية الا اذا تكاثر نداؤهم : ليحيى ليسقط ..!

ولكن الوطنية الحقة لا تقول بهذا ولا تمت بصلة لاي هتاف !

من يعمل عملا صالحا لفائدة المجموع . فلا حرج وانه يبيت حريا بكل تعظيم وتبجيل

ولكنك اذا ما كنت ذا عقل سليم فهل ترى من السداد ان تفلق حنجرتك هتافا لمن يريد منك ذلك دون ان يريك عملا ودون ان يفيدك بسعي مجيد ؟

والهتاف حول من يتطلب من الناس ان ينادوا بحياته يدل على ان ليس هناك من يستحق هتافا ..!

وانت فاهتف كما شاء لك الهتاف . ولكن الرأي عندي ان تنادي ليحيي الاخلاص . ليعش الضمير الطاهر . ليسقط النفاق والتضليل !

واذا ما امتلا الفضاء بيحيى الزعيم ويعيش البطل المغوار . فهلا يصير من حقك ان تبحث عما اتاه هذا البطل وعما انتجه ذلك الزعيم ..؟

ثم اذا ما حرضك هذا او ذلك على الهتاف بسقوط سواه او ليس من واجبك ان تجزم بان المشعوذ في خشية من هذا السوى ان يفضح سر الصناعة فيتنبه الغافلون ..!

ان ضوضاء (ليحي ليسقط) ... ليست الا اداة تهريج . ووسيلة الهاء عن المفيد النافع . ولو كان الهتاف وحده مجلبة للخير ومطية للفلاح لجعلنا من حناجرنا ابواقا هاتفة بحياة كل متحرك كيفما كان عمله وكانت حركاته ..!

ليس من العسير ان نصيح ونهتف عاش قائد الجماعات ومتزعم الحركات . ولكن ما يكون لنا ان نأتي هذا الصنيع ولا نحاسب ذلك القائد المبجل عما انتجه واتاه !

فليحيى ليسقط . كلمتان لا غنى للوطنية الجوفاء عنهما وذو العقل الراجح من ربا بنفسه ان يكون لاخوان الشعوذة من الهاتفين !

حسين الجزيري

الثعالبي

بين امس واليوم

« ... خرجت امتنا في يوم ذي حر شديد ولبثت الساعات الطوال تحت لفحات الشمس المحرقة وهي منتظرة قدوم الزعيم الكريم وما ان اطل عليهم حتى علا الهتاف وبلغ عنان السماء ... »

النهضة في ١٠ جويلية

« ... ففي كل مرة يسمع فيها فريق من الشعب ان الثعالبي سيحل بلدهم الا وتقوم قيامتهم ويتطيرون لهذا النبأ كانما هم سمعوا بجائحة تحل بهم او بلاء سينزل عليهم واعظم به من بلاء اجتاح هذه البلاد الامنة المطمئنة ... »

النهضة في ٤ اكتوبر

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- محاضرة قيمة في تابين المرحوم (حنين صاحب الخفين) يلقيها رئيس القسم الاهلي للمجلس الكبير بعد عودته من ام الوطن ان طلب الراحة من عناء الاعمال

- عروبي (جرالي كما دلو مقعور يهبط ويطلع بلاشي) يلقيه الاقتصادي النابغ رئيس الحجرة التجارية

يوم الاثنين :

ـ دراسة مفيدة بعنوان (فنون التلفيق لاستخلاص مغيرفه دقيق) يقوم بها المتفنن المبدع الاستاذ الصواب

ـ غناية (الساعة كم ياسي محمد) تذيعها المطربة المعروفة الانسة النهضة

يوم الثلاثاء :

ـ انشودة (يا ناشدني على ما بيا) ينشدها بصوت حنون الاستاذ الشعب التونسي

ـ تهليلة (طهر يامطهر طهر لا تخاف) تطربكم بها جريدة الديش تونيزيان

يوم الاربعاء :

ـ غناية (يا حمدا يا خويا) تذيعها المغنية الشهيرة تونيزي فرانسيز

ـ قصيدة (جفنه علم الغزل ـ ومن العلم ما قتل) ينشرها الحكيم المبدع الطبيب المغصوب

يوم الخميس :

ـ يا رمان رفراف (حبو) بايت فيه الليل تلحنها جوقة من ابطال حادثة ماطر

ـ غناية (انت سيد الملاح سيدي الله يزيدك) تشنفكم بها الكيروانة المبدعة جريدة الوزير

يوم الجمعة :

ـ تلحين (تجري الرياح بما لا تشتهي السفن) يقوم به امام جامع حمام الانف

ـ غناية عصرية بعنوان (فاقوا) يغنيها طالب امامة جامع قصيبة المديوني

يوم السبت :

ـ انشودة (ها الكمون منين) يترنم بها بها طبال منزل تميم

ـ قصيدة (ويجدبي وجدي وطرفك هازل) تنشدها المطربة الشهير جريدة الارادة .

قصيبة المديوني

وصلتنا منها رسالة ثانية بشان الرجل المبتدع الذي يحاول ان يصير اماما والقوم له كرهون . ورايا المراسل يقول ان المذكور قد اخذ يسعى في الحصول على امضاءات من البسطاء لتاييد رغبته تلك . فنحن نسوق هذه الكلمة الى جانب الوزارة بغية ان تتحرى الامر قبل ان تسند خطة الامامة لمن لا يقبل بامامته المؤتمون .

كلمات شائكة

رجع النواب الذين قضوا حينا في فرنسا لفائدة الامة وفي سبيل مصالحها . كما اننا شاهدنا بسرك (عمار) مختلف الالعاب !

***

من اخبار الاسواق ان سوق التدجيل في مدينة (صفاقس) قد بلغت اقصى درجات الكساد وبات (الجماعة) في حسرة شديدة لبوار بضاعتهم . !

***

في الثاني من نوفامبر الاتي يقام قداس كبير لمناسبة موسم الاموات . والهمة مبذولة لتنظيم موسم للاموات الاحياء . . !

***

من هذا الذي يقولون عنه في بلد (قربة) انه مغرم بفنون النميمة ونقل اقوال هذا لذاك ؟ يكتفي المخبر بهذه الاشارة موقتا .

***

قدر احدهم أن ينكر وجود شعبة للجنة التنفيذية في صفاقس في حين ان طب العيون قد تقدم كثيرا في العصر الحاضر !

***

نحن لا تشمت بمن يمسه ضر الخسارة ولكننا لا نشفق على من يحسب ان مهنة الصحافة كنز عظيم فيقبل على تعاطيها بلهفة كالتهام الذئب للمنجل

***

قال المراسل : رجاؤنا من امين معاش مدينة (سوسة) ان يهتم بما هو راجع لنظره من امر الاسعار والا فالشرح سهل غير ممتنع !

***

نستأذن صاحب الرسائل المتعددة من ـ سكيكدة ـ في نشر بعض من رسائله بعدد مقبل ونعتبر السكوت رضى . . !

***

ادرجت « النهضة » مقالة بعنوان (ما ذا يراد بالجامع المعمور ؟) فقولوا لها كف الله عن الجامع ايدى (الافخارستيين) وامثالهم . . !

***

كثرت غلة (الهندي) في هذه الايام ويلوح ان هذه الكثرة اوقعت بعض مشتركي الصحف في شيء من الالتباس . . !

انتقال الجناب العالي ابقاه الله

الى حمام الانف

ـ(o)ـ

كانت احتفالات يوم الاحد في حمام الانف بالغة حد البهجة . وسكان البلد وما حواليها في غبطة زائدة وابتهاج عظيم . فما كاد ركب الجناب العالي ايده الله واطال بقاءه يصل الربوع حتى هبت جموع الذوات والهيئات للترحيب بالمليك المفدى ولثم راحته الكريمة . وانبرى الخطباء والشعراء لتعداد محاسن وحسنات صاحب العرش المحبوب من كافة القلوب . فتفجرت القرائح بابلغ ءايات التهاني . وانطلقت الالسن بصالح الدعوات للجناب المعظم ولال بيته الرفيع العماد.

فالى سمو الامير الجليل نرفع اخلص التهاني بهذه النقلة الميمونة المباركة ونساله تعالى ان يطيل بقاءه ويجعل كافة ايامه اعيادا مسرة وافراحا مستمرة .

حمام الانف ينشد

نجم سعدي قد تبدى
فازدهت هذي الربوع
مذ بها حل مليك
حبه بين الضلوع
صاحب التاج المفدى
مذ بدا حل السرور
حفه ءال كرام
في سناء كالبدور
عاش مولانا المعظم
بدر تم في سماء
عز قطر نجم عصر
فخرنا دام بقاء

في المحرص

هل حقيقة ان في المحرص رجلا يملك ـ ماكينة زيتون ـ كلما اتاه عامل يريد الاشتغال في ماكينته يشترط عليه قبل ذلك ان يمضي له في كنبيال بالف فرنك ويضمر مطالبته بالمبلغ اذا طلب اجرة طبق ما يقرره القانون الاجتماعي ؟

اذا كان هذا حقا فان القانون لا يفلت المتحيلين !

انا خائن ....

كيف . ولماذا ؟

انا خائن يا اخي ففر مني فرارك من المجذوم !

خائن . لاني ثبت على مبدءي ولم انكث عهدي . ولم احنث بيمين اقسمتها ويدي تلمس المصحف الشريف

او لاني تبعت قوما اخلصوا للوطن ولم يحرفوا شيئا مما عاهدوا الله عليه

وان لم يكن من اجل ذلك ... فمن اجل تشيعي لمن اراد من الامة اتحادا واتفاقا . واختار لها الصفاء . بعد القطيعة والجفاء

وان لم يكن من اجل هذا وذاك فمن اجل اني ناديت كيف يسفك التونسي دم اخيه وكيف يحاول قتل رجل يقول ربي الله ؟

لقد اتضحت خيانتي وضوح الشمس في الساعة الثانية بعد الزوال !

اذن ... يجب علي ان اخجل واتوارى عن الانظار طالما كانت خيانتي بادية للعيان .. !

ان بلهي لعظيم ... يقولون لي ياخائن ! فاجفل واتعجب من قولهم هذا وكانني غير دار بما اقترفت من ذنوب جسام !

واي ذنب اكبر من ان احمل في راسي فكرة وطنية طيلة عشرين عاما دون ان اتخذها كرة لعب اعبث بها كما شاء الهوى .. ؟

وانا خائن لانني لم ارد ان اعمل بنصح الشاعر القائل تنقل فلذات الهوى في التنقل !

ولم اكن كريشة في مهب الريح طائرة ! خيانة وجمود ... فلا حول ولاقوة الا بالله !

(احد قدماء بني ءادم)

جريدة نور الحق

وصلتنا الاعداد الاولى من هذه الزميلة التونسية الزاهرة فطالعنا فيها المجدي والمفيد من البحوث الاخلاقية والاجتماعية في تحرير طلي وانتقاد لطيف . فنومل لنور الحق ما هي خليقة به من سعة الانتشار ومزيد الاقبال .

ومن نكد الدنيا ..

تصريحـات بهلوانية

سارعت جريدة النهضة الى تنفيذ الخطة المتفق عليها فطوقت جيدها بمقال رءيسي عن رجوع المفضال (دائما) والمنقطع في حله وترحاله لخدمة البلاد والعباد بما يعجز عنه عنتر بن شداد السيد محمد شنيق وما صرح به هذا لفقير ربه محررها الذي انت به عليم .

وقرانا تصريحات رءيس الفرقة فراينـاها والحق يقال تصريحات بهلوانية ساحرة تلهيك عن طلب نتائج السعي الممنون به بالتحدث عن الصحة الغالية والابتسامة الرقيقة وفرط البشاشة وحسن المعاملة ... !

واذا كانت الانتخابات ءاتية لا ريب فيها فمن اكبر الغلط ان ينسى الحازم قول الشاعر على المرء ان يسعى لما فيه خيره .. !

حديث العجائز !

جريدة الديبش الطاعنة في السن (والطاعنة في العباد ايضا) اصبح لديها من قبيل حركة الاستمرار ان تركز كل يوم ساحتة لا يختلف موضوعها عن بضاعة العقرب اللاسع !

ومما تكرره بلا ملل (كفولك تخرفك على الذبانه) قولها ان التونسيين يضمرون الشر ويحملون نية توديع الفرنسيين !

ويظهر ان الديبش قد هيا لها مخها الناشف ان تكون (دقازة) زاعمة انها تعرف خبايا الضمائر وتطلع على ما تخفيه الصدور . واني اعرف عجوزا لا تختلف عن الديبش في سنها تنادي من حين لاخر بانها شاهدت جملا يطير في الجو وان حزمة اللفت قد اقبلت عليها تحادثها بلسان فصيح .

واذن فالمتحصل ان الديبش قد خرفت فعظم هذيانها وتنوع هذرها ومن الهذر ما يكون نميمة وتحريشا . واختلاقا وتشويشا وقديما قال الشاعر:

كذبت ومن يكذب فان جزاءه
اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا

سانحة

ضحية اهمال

ذاع من بين الانباء المحلية الاسيفة المحزنة ان صبي عائلة تونسية في الثالث عام من عمره قد تردى في ماجل بمنزل اهله ولم يشعروا بترديه الا بعد ان فارق الروح غريقا

خبر مؤثر ومحزن جدا يجعلنا نكرر الفات نظر اولياء وامهات الصبيان الصغار الى توقي مثل هذا الاهمال . فليس من اليقظة والانتباه في شيء ان يترك ما جل ارضي بدون غطاء ويهمل الصبي حائما حوله دون ملاحظة او مرعاة او تفكير في عاقبة ذلك الاهمال الخطير .

انها لموعظة لمن فكر في العواقب وتدبر .

اكثر من مرة فاجاتنا اخبار وقوع الاطفال في مختلف المهالك كالتردي من شواهق او الوقوع في الابار او السقوط في لهيب النيران وكنا في كل مرة نحسب ان الاذهان سوف تتيقظ وسوف تاخذ الحيطة فانا لله راجعون .

على اننا نسال جميل الصبر لابوي الصبي الماسوف عليه والله يعوضهما اخيرا

مبادي الفقه والتوحيد

للمدارس الابتدائية للبنين والبنات

وصلتنا نسخة من هذا الكتاب المختصر المفيد مهداة من جامعه الاستاذ المربي السيد علي بن عمر قدور المؤدب بمدرسة البنات المسلمات بمدينة صفاقس فراينا في مجموعه هذا ما يفيد المبتدئين فائدة سهلة التناول مما يجعلنا نحث اولياء التلامذة على اقتناء هذا الكتيب شاكرين لصاحبه حسن اعتنائه .

تجليد الكتب

ضيوفنا

وصل تونس اخيرا الشابان المهذبان الشاعر الظريف السيد احمد شوقي والاديب الكيس السيد محمد الطيب علاوه من صفوة شباب مدينة مراكش الناهض . كما زار العاصمة الاصولي الضليع السيد محمد الصالح الدالي عضو مجلس قفصه العدلي . كما وصلها الفاضل الزكي السيد محمد الصالح الكافي الكاتب بادارة عمل سبيطله . كما قدم المفضال الزكي الغيور الشيخ السيد التهامي عمار مدير المدرسة التربكية بسوسه . وقدم ايضا الوطني الصميم الغيور السيد علي بن الحارث صاحب جريدة فتى الساحل الغراء . والفاضل المهذب السيد محمد - بالفتح - الغنوشي من خيرة احرار سوسه . والغيور الحر السيد عبد الله بن بلقاسم القلعي قطب الحركة الدستورية في قلعة سنان فاهلا ومرحبا بالاصدقاء الاعزاء .

شعر الشيخ قلنزة

قال حينما عادت حرارة الطقس بعد تراجعها:

الحال اصبح ساخنا
من بعد برد قد مضى
برد وحر ثم برد
ثم حر في الفضا
ماذا انشرب قهوة
ام ليمونا نا نا ناضا
والوزن جاء كما ترى
واللفظ جاء مخلوضا
ما كنت ارجو هكذا
عفوا اذا نزل القضا

شكر وحث

نشكر الذين سارعوا بعد كلمتنا في العدد الماضي الى توجيه معاليم اشتراكاتهم ونكرر القول لمن تثاقلوا عن اجابتنا من مشتركين وباعة مؤملين ان لا يحوجونا لتكرار القول في شان ذلك الحق الواضح .

منتظفات

النواب .. !

يكثر الجدل حول علم النائب وجهله ويتهم الملكيون النظام الجمهوري بانه كناية عن طائفة جاهلة ترتقي مقاعد النيابة بدون جدارة واستحقاق. ولست ممن ينعون عن النظام البرلماني افلاسه ولكنني انعي افلاس رجال النظام البرلماني . ليس من المتحتم على النائب ان يكون عالما ان شرط العلم في النائب يستدعي غياب الجهل في الشعب الناخب فهل الشعب في كل امة عالم بمجموعه راق بكثرته ؟

.... ان شرط الترشيح للنيابة سهل جدا فمن من الناس لا يحسن توقيع اسمه . ان توقيع الاسم عملية صبيانية لا تخذل صاحبها مهما بلغ جهله ولا تفضحه مهما اساء صنعها فالامضاء عادة يمارسها المرء منذ صغره ويبقى فرس رهان في مضمار توقيع امضائه ولو وقفت علومه عند هذا الحد .... ان الحكومات وضعت للعلم شهادات ولكنها لم تضع للجاهل شهادة جهل فاذا عرف القوم ان زيدا عالم لانه يحمل شهادة علم فهم لا يعرفون ان عمرا جاهل لان عمرا لا يحمل شهادة الجهل ... يجب ان يكون النائب مثالا مشابها للشعب الذي انتخبه فاذا طلبت ان يكون جميع النواب علماء فكانك طلبت ان يكون الشعب عالما وهذا مستحيل ومهما كان النائب جاهلا فهناك من هو اشد منه جهلا . هو السامع لكلامه المصغي لخطابه المصفق لوطنيته الكاذبة . ان النائب يبقى بفضل سامعيه جاهلا من درجة ثانية لان الدرجة الاولى يشغلها الناخب - ومن حسن حظ النائب الجاهل ان الكثرة تخفي عيبه فهو في وسط كتلة عديدة ينفض يده من المسؤولية لان توزيع المسؤولية على كثيرين يخفف بل ينفي في الغالب العقاب ... !

« باختصار » (جريدة الصحافي التائه)

حكمة

الحقيقة لا تحتاج الى تطبيل وتزمير . انها تظهر بنفسها لان قوتها منها وفيها (موسى)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس